{ قدح } (ه) فيه [لا تَجْعَلوني كَقَدَح الراكب] أي لا تُؤَخِّرُوني في الذِّكْر لأن الراكب يُعَلِّق قَدَحه في آخِر رحْله عند فَرَاغه من تَرْحاله ويَجْعَله خَلْفَه .

قال حسَّان : .

- كما نِيطَ خَلْفَ الراكِب القَدَحُ الفَرْدُ (صدره : ... وأنت زنيمٌ نِيطَ في آلِ هاشمٍ ... ديوانه ص 160 بشرح البرقوقي) .

(س) ومنه حديث أبي رافع [كنتُ أعْمَل الأقْداح] هي جمع قَدَح وهو الذي يُؤكل فيه . وقيل : هي جَمْع قِدْح وهو السِّهم الذي كانوا يَسْتَقْسِمون به أو الذي يُرْمى به عن القَوْس .

يقال للسَّهم أوّل ما يُقْطَع : قِطْعٌ ثم يُنْحَتُ ويُبرَى فيُسَمَّى بَرِياً ثم يُقَوَّم فيسمَّى قِدحاً ثم يُرَاش ويُرَكَّب نصْلهُ فيُسَمَّى سَهْماً .

- ومنه الحديث [كان يُسَوَّى الصُّفوف حتى يدَعَها مِثْلَ القِدْح أو الرَّقيم] أي مَثْل السَّهْم أو سَطْر الكتابة .

- ومنه حديث عمر [كان يُقَوِّمُهم في الصَّف كما يُقَوِّم القَدَّاح القِدْحَ] القَدَّاح : صانِع القِدْح .

- ومنه حديث أبي هريرة [فشَرِبْتُ حتى اسْتوى بطنِي فصار كالقِدْح] أي انْتَصَب بما حصَل فيه من اللَّبن وصار كالسَّهم بعد أن كان لَصِق بظَهْره من الخُلُوّ .

- ومنه حديث عمر [أنه كان يُطْعِم الناسَ عامَ الرَّمّادّة فاتخذَ قِدْحاً فيه فَرْضٌ] أي أخَذ سِهْماً وحَزَّ فيه حَزّاً عَلَّمه به فكان يَغْمِر القِدْح في الثَّرِيد فإن لم يبْلُغ موضع الحزِّ لامَ صاحِبَ الطعام وعَنَّفه .

(ه) وفيه [لو شاء اللّه لجعل الناسِ قِدْحَةَ ظُلْمة كما جعل لهم قِدْحَة نُورٍ] القِدْحة بالكسر : اسم مشْتَقّ من اقِتْدَاح النار بالزَّنْد . والمِقْدَح والمِقْدَحَة : الحديدة . والقَدّاح والقَدَّاحة : الحَجر .

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص [اسْتَشار وَرْدان غُلامَه وكان حَصِيفاً في أمْرِ عليٍّ ومعاويةَ إلى أيِّهما يذْهَب ؟ فأجابه بما في نفسِه وقال له : الآخِرة مع عليّ والدنيا مع معاوية وما أراك تختار على الدنيا . فقال عمرو : .

يا قاتَلَ اللّهُ وَرْداناً وقِدْحَتَه ... أبْدَي لَعَمْرُك ما في القلبِ وَرْدانُ .

فالقِدْحَة : اسم للضرب بالمِقْدحة والقَدْحة : المَرَّة ضَرَبَها مثلا لاسْتخراجِه

بالنّظَر حقيقةَ الأمر .

- وفي حديث حذيفة [يكون عليكم أمِيرٌ لو قَدَحْتُمُوه بشَعْرة أو رَيْتُمُوه] أي لو اسْتَخْرَجْتم ما عنده لظَهر ضَعْفُه كما يَسْتخرِج القادح النار من الزّنْد فَيُورِى .

(ه) وفي حديث أم زَرْع [تَقْدَح قِدْراً وتَنْصِب أخْرَى] أي تَغْرِف . يقال : قَدَح القِدْرَ إذا غَرف ما فيها . والمِقدَحَة : المِغْرَفة . والقديِح : المَرَق .

- ومنه حديث جابر [ثم قال : ادْعي خابِزةً فلْتَخْبِزْ مَعك واقْدَحي من بُرمَتِك] أي اغرفي